في ملكه بغير تقديره بحد حدثنا، ولا يقف مضى احكام على نضرة
اعوان تاهت العلوم في قفار الحيرة عن الاحاطه بصمدية
وكيف لا وهو متحقق بنعت سرمدية متوحد بقدم ازلية
وكلت الابصار عند روية عن ادراك حقيقته ولم لا
والجبروت حقه بانحقاق الملكوت عينه وذاته ومن اداب
من عرف هذا الاسم ان يطهر نفسه عن متابعة الشهوات
ومالها عن الحرام والشبهات ووقته عن دنس المخالفات وقلبه
عن كدورة الغفلات وروحه عن المضاجعات والمساكنات
وسره عن الملاحظات والالتفاتات فلا يتذلل للمخلوق بالنفس
التي عنده ولا يعظم مخلوقا بالقلب الذي به يشهده ولا
يبالي بما فقده بعد ما وجده ولا يرجع قبل الوصول اليه
بعد ما قصده فهو عن الادناس متصافي وعما يفوته
من الاغراض وصحبة الاجناس متهاون به يقول اذا قال
وبه يصول اذا صال دلت نجوم عقوله على ثبوت وجوده
واضائت اقمار علومه بتحقق نعت شهوده وطلعت

شموس

شموس معارفه فاذنت بغنائه وحكم وحلوله وخموده تفرد عند
افعاله عن دعواه وتجرد في عموم احواله عن متابعة هواه
واثر في جميع اوقاته متابعة رضاه **فصل** ومن اداب من عرف
انه القدوس ان تسمو همته الى ان يطهره الحق سبحانه من عيوبه
وافاته ويقدسه عن دنس عاهاته في جميع حالاته فيحتال
في تصفية وقته عن كدوراته ويرجع الى الله تعالى بحسن
الاستجابة في جميع اوقاته فان من طهر الله سبحانه لسانه عن الغيبة ...... طهر قلبه عن الغيبة صح
ومن طهر طرفه عن النظر بالريبة طهر الله له سره عن الحجبة
حكي عن ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه مر بسكران مطروح
على قارعة الطريق وقد تقيا فنظر اليه وقال باي لسان
اصابته هذه الافة وقد ذكر الله به وغسل فمه فلما افاق
السكران اخبر بما فعله ابراهيم فخجل الرجل وتاب وحسنت
توبته فراى ابراهيم بن ادهم فيما يرى النايم كان قائلا يقول
غسلت فمه لاجلنا فلا جرم طهرنا لاجلك قلبه **وفي**
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طهروا افواههم

Copyright © King Saud University